

ينصرف في المذكر ولا ينصرف في المؤنث فاذا سميت به الرجل فهو بمنزلة المكان
 قلت فانما سميت بدساسة في لغة من قال هي اللسان قال لا امرئ من قبيل ان
 اللسان قد استقر عندهم ح انه بمنزلة عنقا قبل ان يكون اسما المعزوف
 وقبلا وحزليا هكذا انما وقع على المؤنث والمذكر مشعين غير مشتقين في
 الكلام لمؤنث من بيتي والنا غلب عليهما التانيث فانما هكذا وقع على
 مؤنث لم يضر فيهما واللسان في منزلة الازدادة واللذذة يوث قوم ويذكر
 اخرون **هذا باب في اسماء القبائل والاحياء وما**
يضاف الى الاب والام
 انما يضاف الى الاب والام ما يقع قولك هذه بنو سؤل وهذه بنو سؤل
 ونحو ذلك فاذا قلت هذه تميم وهذه اسد وهذه سلول فانما تريد بذلك المعنى
 غير انك حذفك المضاف تخفيفا كما قال جل وعز واسأل القرية ويطوئهم
 الطريق انما يريد واهل القرية واهل الطريق وهذا في كلام العرب كثيرا
 فلما حذف المضاف وقع على المضاف اليه ما يقع على المضاف لانه صارت مكان
 في مجرى وصرقت تيمما واسدا لانك لم تجعل ولعنا منهن اسم القبيلة فصارا
 في الانصراف على كل ما قبل ان يضاف المضاف الا انك لو قلت اسألوا
 كما في الانصراف على ما لم اذا قلت اهل واسط فانت لم تغير ذلك المعنى
 وذلك التاليف الا انك حذفته وانما شئت قلت هؤلاء بنو اسد وبنو
 تميم كما ثبت اسم الجميع اثبت هنالك اسم المؤنث يعني في هذه تميم واسد
 فان قلت لم لم يقولوا هذا تميم فيكون اللفظ كلفظه اذ لم تره معنى المضاف
 حين تقول جات القرية تريد اهلها فلهذا اردوا ان يفسلوا بين المضاف
 وبين افرادهم الرجل فركهوا ان للباس ومثل هذا القوم هو واحد في اللفظ

وصفة تجر على المعنى لا تقول القوم ذاهبا وقد ادخلوا التانيث فيما هو يريد من
 هذا اذ خلوه فيما لا يتغير منه المعنى لو ذكرت فالواذ هبت بعض اصابعهم وقالوا
 ما جات حاجتك وقد بين اشباه هذا في موضعنا ان شاء الله وان شئت
 جعلت تيمما واسدا اسم قبيلة في الموضوعين جميعا فلم تفرقه والدليل على ذلك
 قول الشاعر
 • نسا الخزعي روج وانكر جلدن • ونحن نجحنا من جزام المطار
 • وسعنا من العرب من يقول للاختل
 • فان نجل سدوس بدرهيمنا • فان الريح طيبة قبول
 فان قالوا ولد سدوس كذا وكذا او ولد جزام كذا وكذا صرقتة وما بقوى
 ذلك ان يونس زعم ان بعض العرب يقول هذه تميم بنت مس وسعنا هم
 يقولون تيمم بنت عبدالم وقيم صاحبة ذلك فانما قال بنت حين جعل اسما
 للقبيلة ومثل ذلك قوله باهلة بن اعمر نبا هلة امره ولكنه جعله اسما للمخ
 فجاز ان يقول ابن ومثل ذلك تغلب ابنة اهل غير انه قد يجمع الشيء يكون ان
 في كلامهم ابا ويجمع الشيء يكون ان كثر في كلامهم ان يكون اسما للقبيلة وكل جائز
 حسن فاذا قلت هذه سدوس فاكثرتهم جعل اسم القبيلة واذا قلت هذه
 تميم فاكثرتهم جعل اسم الاب واذا قلت هذه جزام فمن كسدوس فاذا
 قلت من بنو سدوس فالمرء لانك تصدت قصد الاب واما اسما الاحياء
 فتقوم وقريش وتقيف وكل شئ لا يجوز لك ان تقول فيه من بنو فلايب
 ولاهولاء بنو فلان فانما جعله اسم حي فان قلت لم تقول هذه تقيف
 قال هؤلاء تقيف فان اردت المخ ولم ترد الجزم قلت هؤلاء تقيف كما تقول
 هؤلاء قومك والمخ بمنزلة القوم فكيسولة هذه الاسما للاحياء الكرو وقد

وصفة